mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى الألباني }}104{{ كيف نرد على من يحتج بخروج الصحابة للدعوة إلى الله في كثير من البلدان

محمد ناصر الدين الألباني

النسوة عندهم يقولون دائما نسمع عندهم يقولون ان يحتجون على الخروج يقولون ان انظروا الى الصحابة هم من اهل مكة والمدينة وقبورهم في هؤلاء خرجوا للتبليغ فما رد فضيلتكم ليتنا نخرج كما خرج اولئك القوم - 00:00:00

ارجو مجاهدينا ما خرجوا هذا الخروج الذي لا يقترض مع الاسف لا منهم ولا من غيره من المسلمين لان الاوضاع كما تعلمون لا تساعد المسلمين مع الاسف ان يقوموا بواجب الجهاد في سبيل الله - 00:00:18

اي صار هذا الجهاد قرض عين على كل المسلمين فليت خروج هؤلاء يكون لنخرج معهم لنجاهد في سبيل الله كما جاهد اولئك الاصحاب الاولون من بعدهم حيث خرجوا جاهدين في سبيل الله الى اقاصي بلاد الدنيا - 00:00:38

فهذا يقال على تعبير الفقهاء قياسا ثالث اولئك خرجوا هزاة مجاهدين في سبيل الله هؤلاء لا يخرجون ونحن معهم مع الاسف لن نبرئ انفسنا كلنا لا ندخل بالجهاد في سبيل الله. وهذا واجب علينا. فقد هزينا في عقر دارنا. كما تعلمون - 00:01:01

لكن من الحق ان نعرف الخطأ وان نقر به لان اقرارنا به يحملنا الى ان نعالجه بما يمكننا من الوسائل. اما اذا جحدنا الحق وقلبنا الحقيقة بل سنظل بايدينا عن الحق بعد السماء عن الارض - 00:01:25

اهم اذا ارادوا ان يخرجوا كما خرج الاولون فمن الذي ينكر عليهم بحثنا ان يخرج ناس يعترفون انه لا علم عنده. لماذا؟ لتبليغ الاسلام. لا يطيل. فاذا شتان ما بين - 00:01:50

القياس والمقياس عليه. نعم بارك الله فيك لا تأخذ من كلامي جملة تدلل حوله هم اولا الجمال تبليغ يبلغون ماذا التوراة الانجيل الاسلام يبلغون الاسلام وهم يعترفون بانهم ليسوا فاذا الشيء لا يطيق - 00:02:08

نحن لا ننكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتناصح والتفاهم هذا لا يمكن للمسلم لكن نحن ننكر هذا التنظيم المعنون بالوان التبليغ تمليغ ماذا؟ تبليغ الاسلام ونحن ما اردنا ان نخوض في التفاصيل - 00:02:34

هم لا يدخلون في التفقه في الكتاب والسنة لانهم يقولون هذا يفرق ونحن نرى ان الدعوة الى الكتاب والسنة هو الواجب ولعلي لا اقدم اليكم امرا مجهولا وان كنت اعتقد انه الى - 00:02:54

لدى كثير من الناس ان من اسماء النبي صلى الله عليه واله وسلم التي غفل انهى كثير من المسلمين بسبب توجيهات قد تكون منا وقد تكون من غيرنا اي قد تكون منا نحن معشر المسلمين وقد تكون موحى بها الينا من غيرنا - 00:03:13

من اسماءه عليه السلام المفرطة تعرفون هذا من اسمائه عليه السلام المفرق ما معنى المخرب؟ واضح جدا يفرق بين الحق والباطل يفرق بين المؤمن والمشرك بين الموهب والكاتب وهكذا فاذا حينما نحن نريد ان ندعو الى الاسلام يجب ان نقول قال الله قال رسول الله - 00:03:37

ولا نقول لا نحن ما نبحث في المساجد في هذه لا يوجد هناك مسألة متفق عليها الا ما قل وندم. حتى في التوحيد يوجد خلاف ان بعض افراد جماعة تبليغ - 00:04:05

الف رسالة كنت قرأتها في دمشق منذ ونحو لما جاء لشرف كلمة لا اله الا الله فسرها بقوله لا معبود الا الله الا معبود الى الله والمعبودات في الواقع كثيرة وكثيرة جدا. لكن اهل العلم يقولون في تفسير هذه الكلمة الطيبة - 00:04:21

لا معبود بحق يحكم الا الله والا فقد عبدت الناس والان عباد الله ويفعلون بالمسلمين ما يفعلون. وهم يعيشون معهم وبجانبهم مع ذلك نفسر هذه الكلمة الطيبة تفسيرا يعود الى الشرك وليس الى التوحيد الخالص - 00:04:45

حيث نقول لا معبود الا الله هذا من كان يعرف عقيدة وحدة الوجود الذي يؤمن بها كبار ولاة الصوفية وعلى رأسهم المسمى بغير اسمه محي الدين ابن عربي المدفون عندنا في سوريا - 00:05:07

الذي يعرف عقيدة هذا الانسان الذي يقول كل ما تراه بعينك اه والله والذي يقول لما عبد المجوس النار ما عبدوا الا الواحد القهار. اذا كل شيء يعبد في الكون - 00:05:30

فهو اله هذا التفسير الخاطئ القاسم يعود الى تأييد وحدة الوجود التي يقول بها بولد صوفية والتي اجمع علماء المسلمين من اهل الحديثية والاشاير والمعتزلة على ان القول بوحدة وجود - 00:05:46

هو اكثر من قول اليهود والنصارى لا سيما وابن عربي هذا يقول في كتابه نصوص الحكم انما كفرت اليهود والنصارى لانهم حصروا الله اليهود اسروا الله في عزير والنصارى اسروا الله بالار بزعمهم قال هو اما نحن - 00:06:08

فقد وحدنا الله في كل شيء كل ما تراه بعيني قول الله جاء هذا التفسير القاسم لعدم اهتمامهم بالعلم النافع فقال في تفسير كلمة التوحيد التي هي الفصل بين المؤمن والكافر ففسرها بجملة تساوي وحدة الوجود - 00:06:36

لا معبود الا الله الحق ان معنى هذه الكلمة الطيبة لا معبود بحق في الوجود الى الله. ففيه اثبات الالوهية لله وحده ولن المعبودات الاخرى الباطلة. هذه اضطررت الى التحدث عنها نظر السائل ان القضية ليست قضية - 00:06:58

دعوة مش مفهوم معالمها ولا واضح مراغيها ومغازيها انما نحن نخرج بالدعوة. ما هي الدعوة لو سألتهم عن التوحيد واقسامه توحيد الربوبية توحيد الالوهية والاسماء توحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:07:22

لو سألتهم ما قدموا اليك جوابا ولئن كان بعضهم يعرف ذلك بسبب مخالطته لبعض جمال التوحيد ودعاة السلف الصالح عرف ذلك ولكنه لا ينسب بينهم لان هذا يفرق رسول الله من اسمائه المفرد يفرق بين الحق والباطل فنحن يجب ان لا نستحي من الحق - 00:07:41

الا نقول نحن لا نبين الحق لانه هذا يخرب. اذا كنا نحن مسلمين مجتمعين على اتباع الكتاب والسنة. ورأيت انسان اقوى وبينت له خطري خطأه او رآني انا اخطأت فبين لي خطأي اين التكبير - 00:08:07

هذا من معاني قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا خزائن الرحمن تأخذ بيدك كالى الجنة - 00:08:25